مناشير على حبل الصحافة

علي حسن بكاره

دُقت طبول الحرب.. وأشرعت الأقلام وتعالت الصرخات وقامت قيامة الأقلام.. مرة مع هذا ضد «ذاك» ومرة مع «ذاك» وضد هذا، ومرة مع الكل وضد الجميع.. وأُفرغت المسدسات الصوتية في قلب وعقول الناس- وأثيرت قضايا وتهم- وتحليلات واختلط كل شيء بكل شيء، لعلي أحد المتابعين لغزوات وبطولات صحافتنا اليمنية.. ولكن لم أكن أتوقع أن يصبح الانفعال ورد الفعل وتحول المفاهيم من الحرية وعدم إلغاء الآخر.. ومنع حبس الصحفيين.. والشعارات إلى مجرد رأي وقت «رواقة» ولعل الكلمة.. سيئها وحسنها إذا افتقدت الانصاف والعقلانية.. تفقد المصداقية والقبول لدى الناس.. ولهذا علينا أن نرى من يكتب ولماذا ولأجل ماذا!

الوطن والسلطة كم تلقت من شتائم وصلت لحد الإسفاف ولحد الجريمة في شكلها وفي مضمونها.. وصلت لحد أن يكره الأخ أخاه..

للأسف ما رأيت ولا سمعت الغيورين على وحدة الوطن وعلى وحدة أجياله وعلى وحدة فكره وأصوله من بعض فرساننا الأشاوس.. يردون ولو بكلمة حق حتى ولو من باب «مجاملة» الوطن.. من وراء ستار ولم نقرأ حتى مجرد رد اعتبار منصف من بعض الأقلام التي امتهنت التشنيع على الوطن والمباهاة الساخرة، يدعون الأجنبي للمقاضاة، ولحد أن جعلوا من اليمن «غابة وحوش وعقارب» والحقيقة.. نسمعها من الأجانب.. أن اليمن بخير.. وشعب طيب متآلف ومتعاون وملتف حول قيادته.. ولا أحد يأكل أحد «هل بعض الأشخاص».. مثلاً.. لدى بعض كتابنا الأجلاء.. هم أعظم من الوطن أثمن من اليمن ومع احترامي وتقديري للجميع.. فالشيء بالشيء يذكر..

والمضحك المبكي.. أن أقلامنا لا تحمل قضية هي مجرد ردود أفعال آنية ومقاصد وقتية تنهال الحمم ولا يتحمل الإساءة والنزق والطيش سوى الوطن، الحرية أدب وقبول بمبدأ أن الآخر مهما كان سيئاً، فلا يحق لك سحقه وليتهم يسمعون ويتعلمون ما تدعو إليه كلمات القائد الرحيم الذي وضع هم الوطن أمام الجميع..«التسامح والإخاء ونبذ الكراهية والعنف..» كلها كلمات بسيطة وعظيمة في محتواها- بلغة الحوار والاحتكام للقانون وللوطن تحل أعظم الأزمات.

لا أحد يؤيد الإساءة للبشر، والله سبحانه وتعالى «لا يحب الجهر بالسوء من القول» فلماذا لا يكون لأقلامنا مبدأ؟ وما دام لدينا القدرة على الرد السريع لماذا لا نعين منبر صحفي يحق له أن يحكم؟

ونوقن بصواب ما يقول.. لقد أثبتت بعض الأقلام أنها قادرة على النيل من الخصوم وبأي شكل حتى أقحمت الحسابات الشخصية وراح البعض يزيد على السلطة ويطالب ويصدر أقذع الألفاظ.. كيف بالله والسلطة قادرة على نسف صحف برمتها ومع ذلك نرى التعالي والصلف والغطرسة ومعاول الهدم تهدم كل يوم أو كل اسبوع قيم الوطن وتطرح في زفراتها أقذع القذف والشتائم والتجريح ولا نطالب أن توقف وأن تسحق وأن يرمى بهم في البحر..

هنا نقف.. ومتى أردنا الحرية.. فلا خيار في أن نتحرر في ما نريد ونستعبد فيما يريدون..

- ولو نظرنا الى تهافت العامة على بعض الصحف والتسابق على قراءتها، ولو تأملنا أن سمعة الجميع صارت ملطخة بفعل التسابق والتسارع في توزيع التهم وحرق الأوراق ومصادرة الحرية والرأي لآمنّا أن القلم «يحتاج لوقفة مع الضمير وحساب عسير».. ماذا يكتب وأي قضية وأي شفافية.. يمكن أن تقنع عقول الناس لحد الآن، الأنباء تتكايد ولا ندري هل صحافتنا بحاجة الى ميثاق شرف أم الى «نخل» للأقلام فليس كل قلم «صالح».. والمغالطة سواء في الحق ضد الباطل أو العكس.. نحن ضحيتها نحن من ندفع ثمنها أياً كان.. من أموالنا.. وإن قاطعنا كل الصحف لكان خير لنا.. ننعم بالجهل بما يؤذي الجميع، إننا بحاجة الى تصنيف دقيق لمن يحق له أن يكتب ومن لايحق له أن يقول رأياً ويكون صاحب فكر.. حتى تبقى الكلمة شريفة ونظيفة بعيدة عن الشطحات وخالية من «السموم» ومن المبيدات الفتاكة و«الحكمة ضالة المؤمن» أما الجنون «الصحفي» فهو الانحراف الى جهة «الجحيم» فلا يحق للمنحرف أن يحرف الناس وراءه أياً كان- وحيثما كان.. فنحن بحاجة الى اتزان وحكمة وواقعية ومصداقية تحكم أقلامنا حتى- لا نكون أضحوكة للعالم- كما هو حاصل الآن..

و« شر البلية ما يضحك» فقد اكتشف بعض الأخوة المتراشقين بالأقلام أنهم يكتبون في منشورات أو نشرات لا ترقى لتكون صحيفة ورحم الله امرءا عرف قدر «نشرته».

آفاق

فضل النقيب

ماذا تريد أمريكا؟!..

□ .. تبدو الولايات المتحدة الامريكية في سياساتها الشرق اوسطية كذلك السائس الذي يضع العربة أمام الحصان ثم يريده أن يسرع بها وإلاّ أصلاه لسعا بالسياط ، وبسبب هذه السياسات تبدو أكثر أحصنة الشرق الاوسط عاجزة عن الحراك لأنها لا تدري من أين وإلى أين ولأن السياط تدميها، فيما استحالة الحراك تقعدها .

ماذا تريد امريكا من سوريا على سبيل المثال؟ لبنان وخرجت منه . الحرس القديم وأحالته إلى التقاعد، الحدود مع العراق وتفعل ما في وسعها لضبطها رغم أن المشكلة ليست هناك وإنما في الداخل العراقي كما يعلم الجميع ، الفكر القومي الشمولي وانكفأت به كما انكفأ بها لتلتزم حدودها ويلزم حدوده ، القضية الفلسطينية واعطت ما لله لله وما لقيصر لقيصر وفقا للأخطل:

أأنا العاشق الوحيد لتلقى
تبعات الهوى على كتفيّا

ولسوريا قضية وحيدة تؤرق مضجعها وهي استعادة الجولان المحتلة لأن شرعية النظام بكاملها تنام تحت واحدة من أحجار الجولان وما عدا ذلك تفاصيل فيها نظر ، ولكن امريكا تتحدث في كل شيء وعن كل شيء إلا في تشخيص المرض العضال الذي اسمه (أسرائيل) الذي يسمم جسد الشرق الأوسط بكامله.

امريكا حائرة في توصيف سياستها وتحديد غاياتها النهائية فهي مثل ذلك الذي يحمل خمس بطيخات بيديه فما سقط منها ركله بقدمه بعد أن ينبعج، وما بقي ادعى أنه غاية المنى حتى يسقط فينال ركلته المقسومة ، وفي الأخير تتذكر السيدة امريكا أنها ذهبت إلى السوق لشراء العنب وليس البطيخ فترمي ما تبقى وتعود مهرولة لتكتشف أنه لم يتبق من العنب غير الخايس الذي تفوح روائحه ، مثلما هو حاصل في العراق لم يبق شيء يمكن عده أو إحصاؤه غير الجثث، ولو درينا ما سرينا، كما يقول المثل ، وتلك قصة أخرى تضحك الأرامل.

ماذا تريد السيدة من لبنان أيضا؟ لا أحد يدري ولا حتى هي: الجيش السوري رحل ومعه القرار ، والموالاة ستصبح معارضة والمعارضة ستصبح موالاة وحزب الله في علم الله مع المتغيرات الجديدة ، واسرائيل مثل كلب الصيد المدرب لا يستطيع إفلات الفريسة وممنوع عليه أكلها تحت طائلة العقاب، يعني المسألة (عصيدة) مائعة وعلى امريكا تمتينها ، مع أنها لاتعرف غير صناعة الهمبرجر وهذه وظيفة الشرق الاوسط الجديدة: تعليمها صناعة العصيدة ، فيما تعلمه هي صناعة الغباء.

ماذا تريد من إيران أيضا وأيضا؟ إنه السؤال الذي تحدّى جميع الاستراتيجيين ووضع ايران في خانة الشك الذي يجعل جميع المشاريع تتسارع خوفا من المفاجأة التي قد تطيح بكل شيء إلى المجهول.

السيدة وزيرة خارجية امريكا على علمها وجلال قدرها ، كلما سئلت عن سياستها تجاه سوريا ولبنان وايران والفلسطينيين تجيب بعبارتها الغامضة المضحكة: لقد ابلغناهم بما يجب عليهم أن يفعلوه ونحن في الانتظار ، وقد عبر أحد الرؤساء العرب عن المعضلة بقوله: ثم ماذا؟ لأن طلباتهم لا تنتهي.

والكهرباء على من؟

عبدالمجيد محمد التركي

● كلنا نعلم أن اليابان احتفلت بمرور ٥٠ سنة لم تنقطع فيها الكهرباء يوماً واحداً.. وكلنا نجهل متى سنحتفل بمرور ٢٤ ساعة «كاملة» لا تنطفئ فيها الكهرباء.

ربما لأن خلق الله في الدول الأخرى يقاضون وزارة الكهرباء ويطالبونها بتعويض مقابل ما سببته من تلف لأجهزتهم وأعصابهم، استطاعوا بذلك ضمان كهرباء مستدامة كان آخر انطفاء لها في زمن أجدادهم قبل ٥٠عاماً.

● قد يكون قطع التيار أحياناً عبثياً وبدون سبب لمجرد نزوة أو «خَرْمَة» أو مزاح من العيار الثقيل يقوم به الموظف المكلّف والمولّع بالإطفاءات، فالملاحظ في أحيان كثيرة أن الكهرباء تنقطع لمدة دقيقتين فقط ندخل فيها عبر متاهة البحث عن الشمع أو البحث عن «فضولي»، وبمجرد أن نشعل الشمعة تعود الكهرباء، ولكن في هذه اللحظات تكون عودة غير حميدة، فأتخيّل ذلك الموظف وهو يضحك علينا عندما يعيد التيار وكأني بلسان حاله يقول «صدّقتوا»!!.

● ربما تجهل وزارة الكهرباء أنها تحصد من الدعوات والغضب كل يوم أكثر مما تحصده من مكاتب التحصيل وأكثر مما يجنيه تجار الشمع «المقتّر» الذي يزداد رصيدهم يوماً بعد يوم فأصبحوا أثرياء، والبركة في وزارة الكهرباء..

● سألني أحد جيراني- وهو جديد على العاصمة- مستفسراً عن العلامة الحمراء التي تزيّن فاتورة الكهرباء، فقلت له مازحاً: «هذه علامة الجودة»، ثم أخبرته أن هذا «مقص» يعني «كَلْبَتين» يعني تهديد بفصل التيار، فقال لي ساخطاً: «عد شي حيا.. هوذا بيطفوا يومية ثلاث مرات ساع المضاد الحيوي».

ونبهني إلى جرأة الكهرباء في تهديدها بوضع «المقص» على الفاتورة رغم أننا نصبر على إطفاءاتهم طوال الشهر، أضف إلى ذلك المبالغ التي لا يدفعها حتى من يتمتع بالكهرباء طوال الشهر..

قال لي ذلك الرجل البسيط : «وليش ما تكتبوا»؟!

فتركته صامتاً بعد أن عجزت عن إيجاد جواب لسؤاله المنطقي جداً.

ربما لو جرّب وزير الكهرباء أن يشعل شمعة لعرف جيداً كم يلعن الناس الظلام..

لكن ماذا نفعل بالمثل الذي يقول «لا قد راسي مدهّن راس أخي له القمل»!!

maGiD 204 @hotmail.com

زيارة كوندوليزا رايس

• عاطف الغمري

□ .. زيارة وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس للمنطقة،جاءت في وقت تشهد فيه العاصمة واشنطن ندوات ودراسات ومجموعات عمل، في عدد من المعاهد والمراكز المختصة بقضايا هذه المنطقة، أو المهتمة بها، وتناقش الحالة الراهنة للعلاقة العربية الأمريكية.

ولما كان هناك سؤال مطروح في المنطقة من شقين هما: ما الذي ستقوله رايس، وما الذي يجب ان تسمعه؟ فإن ما قد تسمعه هنا قد يكون ترديدا جيدا، لما سمعته هناك خاصة وأنه صادر عن جهات لها وزنها واحترامها لدى الإدارة الامريكية. التي شغلت في الفترة الأخيرة بهذه العلاقة ومستقبلها، وكيفية تجاوز ما اعتراها من مشاكل، طالما هناك مصالح مشتركة، تقتضي مصلحة الطرفين المحافظة عليها.

وبعض الذين تناولوا هذه العلاقة استخدموا تعبير الأزمة في وصف حالتها الراهنة، ومنها تحديدا تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الذي استغرق إعداده سنة كاملة، ورئيس معهد الشرق الاوسط في واشنطن أدوارد ووكر الذي وصف العلاقة بأنه قد شابها الغضب والاحباط، وهو ما أكدته بقوة استطلاعات الرأي التي أجرتها مراكز الاستطلاع الأمريكية في العالم العربي.

المناقشات التي تعددت في واشنطن ركزت على بحث جذور المشكلة وأسبابها ووسائل الخروج منها. ولعل الشق من السؤال المطروح كما يجب ان تسمعه رايس قد أعادني إلى قراءة ما دار في المؤتمر الذي عقده مؤخرا مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، بعد ان كان قد أصدر تقريره المشار إليه بعنوان: من النزاع إلى التعاون: كتابة فصل جديد في العلاقات الامريكية العربية. وتحدث في المؤتمر عن المركز ويليام كوهن وزير الدفاع السابق، والسفير ادجابرييل، وجون التزمان مدير برنامج الشرق الأوسط، بالمركز بالاضافة إلى آخرين.

وهنا استخلص أجزاء مما قيل ما قد يقدم إجابة على السؤال. وما أعرضه هنا هو ما جاء على لسان عدد مختلف من المتحدثين في المؤتمر: وهو: ـ

● اتضح لنا انه لاشيء يسيطر على نظرة العرب نحو الولايات المتحدة، أكثر من النزاع العربي الاسرائيلي. وإننا لا نتوقع لأي توصيات النجاح، إذا لم تقم الولايات المتحدة بدور فعال وقيادي في صياغة حل شامل، يعمل على إيجاد دولة فلسطينية ديمقراطية آمنة بجوار دولة اسرائيل.

● ان شعوب المنطقة غاضبة من الولايات المتحدة، أساسا بسبب موقفها من النزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

وربما يكون ويليام كوهن قد حدد موقفه من هذه القضية في ثلاث نقاط: الأولى اعترافه بأن الدول العربية والاسلامية ترى ان الولايات المتحدة تكيل بمكيالين أو تتخذ موقفا متحيزا لاسرائيل. وإن كانت تلك كلمة مؤدبة يستخدمونها حين يريدون وصمك بالنفاق.

النقطة الثانية عن الوسيط النزيه، فقال ان امريكا ملتزمة بأمن اسرائيل. ولاشيء سيغير هذا الالتزام. ولكنهم يشعرون اننا لم نعد وسيطا نزيها. واننا تخلينا عن أي سبب يجعلنا نقول اننا وسيط نزيه.

ولكن هذا أمر اعتقد اننا يجب ان نحافظ عليه، وان نكون الوسيط النزيه فعلا.

والثالثة. ان الفلسطينيين يحتاجون السيادة، ويحتاجون الكرامة، ويحتاجون الفرصة.وكل هذا متوافر للاسرائيليين وهم يحتاجون الأمن.

(جاء في المؤتمر على لسان السفير فرانسيس كوك، ان الولايات المتحدة ارتكبت الكثير من الاخطاء في الفترة عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر، فيما يتعلق بتعاملها مع الشرق الاوسط.

واستشهد كوك بما سبق أن صرح به ريتشارد أرميتاج وكيل وزارة الخارجية المستقيل، بأننا عقب الحادي عشر من سبتمبر قمنا بتصدير خوفنا وكراهيتنا بدلا من صادراتنا التقليدية من الأمل ومن رؤيتنا .

(وحول الأمن القومي للولايات المتحدة في المنطقة، قيل ان الولايات المتحدة لا تستطيع التواجد في المنطقة بدون مشاعر التعاطف الودية من العالم العربي.

واذا ظل العالم العربي في حالة من القلاقل الدائمة، والرأي العام فيه متحد في موقف عدائي تجاه الولايات المتحدة فإن هذا سوف يقوض بشكل متزايد من الأمن الامريكي، وأمن حلفائها لعشرات السنين القادمة، اذا لم نتصرف من الآن.

وبالطبع فإن العالم العربي أيضا يتحمل مسؤوليته في الارتفاع إلى هذا المستوى.

(لم يختلف المتحدثون حول أهمية وحيوية الاصلاح السياسي والديمقراطية، وأعربوا عن اقتناعهم بأن هناك تحركات تجري في هذا الاتجاه في كل المنطقة، وان الولايات المتحدة تدعمها وتساندها .

وان بلوغ هذا الهدف هو مسؤولية الدول العربية، خاصة وأنه يمثل مطلبا أساسيا له أولوية لدى الشعوب العربية كلها .

هذا الاهتمام من مؤسسات أمريكية بوضع العلاقة العربية الأمريكية تحت المناقشة المتعمقة، مع ايضاحهم بأن هناك مشكلة في هذه العلاقة، بعضهم كان أكثر تحديدا بوصفها الازمة، انما قد جاء من باب الحرص على هذه العلاقة والتأكيد بأن المحافظة على صحتها وقوتها هو لصالح الأمن القومي الامريكي وأمن العرب في الوقت ذاته.

فالمؤكد إن هناك مصالح مشتركة، ونقاط تلاق، ثم ان في أمريكا عقولا لها ثقلها من السياسيين والخبراء، ومن أفراد الشعب الامريكي ذاته، يعرفون الاسباب التي صنعتها السياسة الامريكية والتي أدت بالعلاقة إلى حالتها الراهنة.

واذا كان هناك من يشكك من مشاعر مضادة للسياسة الامريكية في المنطقة، فهي ليست وليدة بيئتها، ولا هي صناعة محلية، لكنها رد فعل لسياسات أمريكية دفعت بأصحابها إلى اليأس والإحباط وخيبة الأمل. وهي نتيجة لكثير من مظاهر السياسة الامريكية بعد الحادي عشر من سبتمبر، والتي اندفعت مشحونة بأكثر من مؤثر ومحفز، لتبني سياسة خارجية هجومية وانفرادية تميل إلى قاعدة الفرض والإملاء، وليس التحاور، وتبادل وجهات النظر، والمشاركة حتى بعد أن ظهرت للسياسة الامريكية أخطاء ـ يعترف بها الخبراء الامريكيون، فلم تحدث مراجعة لها، وكأن ما اتخذ من سياسات هو عقائد لا يمكن المساس بها أو الخروج عليها . حتى حين وضعت الحكومة الامريكية مبدأ الديمقراطية على قائمة أولويات سياستها الخارجية، فإن مصداقيتها في رفع هذا الشعار كانت في أضعف حالاتها حسب ما أظهرته استطلاعات الرأي في البلاد العربية، لأن ممارساتها السياسية الأخرى خاصة بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي، قد هزت بعنف هذه المصداقية منذ وقت مضى.

* كاتب عربي

بدون اسم!!

غدير الحسين

حماة الطبيعة

من منا لا يعرف مريم نور..!!! تلك السيدة الفاضلة التي ظهرت علينا فجأة وذاع صيتها خلال بضعة شهور.. لا شك أنكم جميعا تعرفونها فقد شغلت الإعلام العربي لفترة غير قصيرة وقد استضافتها غالبية القنوات العربية بما فيها الفضائية اليمنية، حقيقة أنا فاتتني تلك الحلقة كما فاتت الكثيرين بسبب انقطاع التيار الكهربائي.. والحقيقة أن شهرة مريم نور خبيرة التغذية الطبيعية لم تأت من فراغ فدعوتها المكرسة للعودة إلى الطبيعة في كل مناحي حياتنا الغذائية والصحية الجسدية والنفسية قد لاقت استحسانا كبيرا لدى الكثيرين وخاصة الإخوة في شركة الكهرباء، لا سيما في مجال العلاج النفسي وتحسين العلاقات الأسرية والحقيقة فقد عمدت وزارة الكهرباء إلى إضافة خدمة قطع التيار الكهربائي لعدة ساعات يوميا في كافة أنحاء الجمهورية دون استثناء ليس لقصور في خدماتها أو قصور في محطاتها والعياذ بالله، وبغض النظر عن الأضرار التي يسببها الانقطاع العشوائي والمتكرر للتيار الكهربائي سواء تلف الاجهزة الكهربائية أو تعطيل الطلاب عن استذكار دروسهم خاصة ونحن في فترة امتحانات، ناهيك عن تضرر السكان في المناطق الحارة وخصوصا الأطفال رغم الفواتير الباهظة التي يقومون بتسديدها خصوصا خلال فصل الصيف والتي بلا شك تكون حرارتها أشد من حرارة الطقس نفسه، نعود إلى الجوانب الإيجابية التي تسعى وزارة الكهرباء لتحقيقها والتي نغفل عنها في غمرة خوفنا وقلقنا الدائم على أجهزتنا الكهربائية من العطل والحمد لله فليست لدينا برادات مليئة باللحوم والكافيار حتى نخشى عليها من التلف أما أصحاب مثل هذه البرادات فلا خوف عليهم لأنهم بالتأكيد يملكون مولدات كهربائية، وهم بالتالي لن يستفيدوا من الفوائد العديدة التي توفرها خدمة انقطاع التيار الكهربائي ولعل أهم هذه الفوائد هو الجو الحميم والأسري الذي توفره حيث يجتمع كافة أفراد الأسرة على ضوء الشموع، ويستمتعون بالاستماع إلى حكايات الجدات، بدلا من التبلد أمام شاشات التلفاز ومشاهدة تلك البرامج السخيفة، ناهيك عن رياضة التأمل الهندية على ضوء الشموع التي تنصح مريم نور بممارستها، أما البعض ممن يخشون استخدام الشموع خوفا من حدوث حريق ما، أو خوفا من الأضرار التي تسببها الشموع خاصة تلك التي تمتلئ بها الأسواق حيث تحترق بسرعة غريبة للغاية مخلفة غازا غريبا لم نعهده سابقا (أي قبل سنوات) وقبل ان تمتد أيادي حماة الرشاقة ليجلبوا لنا شموعا قمة في الرشاقة، فما عليهم سوى ممارسة اليوغا، وعلى ذكر الحرائق فأنا أتساءل عن الاحتياطات التي اتخذتها وزارة الكهرباء وخصوصا بعد اندلاع الكثير من الحرائق بسبب تعدد حدوث الماس الكهربائي والذي أدى إلى حدوث وفيات في بعض المناطق خاصة بحلول موسم الأمطار والذي تزداد فيه مثل هذه المشكلات، والملاحظ ان حمى العودة لكل ما هو طبيعي قد امتدت لتطال وزارة النفط فعمدت مشكورة إلى تقنين الغاز حيث أصبح شراء سيارة أكثر سهولة من شراء دبة غاز، وهي بهذا توفر عدة خدمات للمواطنين فبغض النظر عن تعويدهم النظام والصبر بوقوفهم طوابير لعدة ساعات بانتظار دبة الغاز فهي أيضا تدعو بشكل غير مباشر (خوفا من حماة البيئة والشجرة) إلى العودة للطبخ بوسائل الطهي القديمة (على الفحم) باعتبار انها صحية أكثر وهي بالتالي ألذ مذاقا، أما شركة الاسمنت وفي سبيل دعوتها للحفاظ على الطابع المعماري اليمني الأصيل بالعودة إلى البناء بالياجور الأحمر والجص وكذلك بالطين والزابور فهي لم تجد بداً من إخفاء مادة الاسمنت من الأسواق نهائيا، إللا في بعض الحالات والتي أعتقد بأنكم تعرفونها جيدا.